باب التعريفات

نواة لقـــــاموس علم النفس

من أكبر المشاكل التى يواجهها علم النفس الحديث توحيد مصطلحاته وتوضيحها وتعريفها . ويرجع اهتمام علماء النفس بمصطلحات علمهم إلى مؤتمر علم النفس الدولى الرابع الذى عقد فى جنيفا سنة ١٩٠٩ حيث تكونت لجنة برياسة العلامة السويسرى كلاباريد Claparède ومرت السنوات وتعاقبت المؤتمرات دون الوصول إلى نتيجة ، بل زادت الفوضى بتعدد مدارس علم النفس وباصطناع كل صاحب مذهب مصطلحات جديدة أو باستخدامه المصطلحات القديمة بمدلولات جديدة . ولا غرابة فى الأمر إذ أن اللغة شبيهة بالـكائن الحى القابل للنمو والتطور .

وأثيرت المشكلة فى مؤتمر كوبنهاجن ، ثم فى مؤتمر باريس عام ١٩٣٧ . وكان كلاباريد رئيس لجنة مصطلحات علم النفس . وأشار فى كلمته الافتتاحية لأعمال اللجنة إلى أن كل ما عمل فى هذا الميدان هو قاموس علم النفس للعلامة الأمريكى ، وارن Warren وأشاد بفضل هذا المجهود غير أنه رأى من الضرورى مواصلة العمل لإزالة أوجه التعارض التى ما زالت قائمة بين المشتغلين بالعلوم السيكولوجية فى كيفية استعمالهم لمصطلحات علم النفس . وقد قدم بروت C.M. Prot. أحد أعضاء اللجنة مشروعا لتوحيد مصطلحات علم النفس وتحديد معانيها لجعلها دقيقة واضحة . وافقت اللجنة على الاقتراح الأول من الإقتراحات الثلاثة التى قدمها ، وهو ينص على أن تتكون فى كل بلد لجنة مستديمة لمصطلحات علم النفس تقوم بدراسة مختلف المسائل الخاصة بتوحيد المصطلحات وتهذيبها ، تمهيداً لأعمال المؤتمرات الدولية .

وعارضت اللجنة فى الاقتراح الثانى بدراسة ما تنطوى عليه كل لغة من نقائص وما يلحق التفكير من ضرر من جراء هذه النقائص بحجة أن عالم النفس غير إخصائى فى المسائل اللغوية

كما أنها عارضت فى الاقتراح الثالث بوضع قائمة للمصطلحات الأولية البديهية واتخاذ هذه المصطلحات أساساً لبناء تعريفات خالية من اللبس والتناقض ومؤدى الاعتراض أن فى العلوم الإنسانية بخلاف العلم الرياضى ، ما هو بديهى فى نظر بعضهم وفى حاجة إلى تعريف فى نظر غيرهم ، وطالما يتنازع علم النفس مدارس عدة تختلف فى منهجها ومبادئها وطرق التفسير والتعليل فمن المتعذر الاتفاق على قائمة أساسية للمعانى البديهية فى علم النفس(١)

•

والواقع أن التعريف المانع الجامع فى العلوم الطبيعية لا يمكن تحقيقه إلا بعد اكتمال العلم فهو خاتمة العلم الطبيعى لا مدخله كما فى الرياضيات . فكلما اتسعت دائرة الحقائق الاستقرائية ازداد

(١) Rapports et Comptes Rendus du Onzième Congrès International de Psychologie, Paris 1937. pp. 212 - 220.

التعريف توضيحا ودقة . وبهذا الصدد نورد هنا نصاً لفرويد Freud من أكبر مؤسسى المدارس الحديثة فى علم النفس ، مدرسة التحليل النفسى، وقد اضطر فرويد إلى أن يصطنع مصطلحات خاصة بدلالات خاصة للتعبير عن المعانى الجديدة التى كشفها . يقول فرويد فى كتابه « حياتى والتحليل النفسى » (١) متحدثا عن صعوبة التعريف فى العلوم الطبيعية : « ليست التصورات الأساسية الواضحة والتعريفات الدقيقة ممكنة فى العلوم النفسانية والاجتماعية إلا بقدر ما تريد هذه العلوم أن تدخل فئة من الحقائق فى نظام عقلى مجرد لا يمت إلى الواقع بصلة . وفى العلوم الطبيعية ، ومنها علم النفس لا يتيسر مثل هذا الوضوح فى التصورات الأساسية ، بل هو محال . فعلم النبات وعلم الحيوان لم يبدآ بتعريفات صحيحة ملائمة للنبات أو الحيوان ؛ كذلك لا يزال علم الحياة حتى اليوم يجهل أى مضمون معين يؤديه معنى الحياة . وعلم الطبيعة نفسه ما كان ليستطيع أن يحقق شيئا من تقدمه لو كان عليه أن ينتظر حتى يتاح لمعانى المادة والقوة والجاذبية وغيرها ما كانت تقتضيه من وضوح ودقة . إن التصورات الأساسية أو الرئيسية الخاصة بعلوم الطبيعة تترك أولا فى غموضها ، ولا توضح مؤقتا إلا بارجاعها إلى المجال الذى تصدر عنه الظواهر المراد تصور معناها، ولا يمكن أن تصبح واضحة بينه وأن يكتمل معناها إلا بالتحليل المتواصل للموضوعات المراد ملاحظتها »

●

هذا والقاموس الذى نقدمه هنا لقراء المجلة ليس سوى مشروع ابتدائى لإيجاد ما يقابل المصطلحات الأجنبية فى علم النفس مع محاولة تعريفها تعريفا واضحا دقيقا شاملا بقدر المستطاع .وقد أثبتنا أحيانا عدة تعريفات لمصطلح واحد كلما كان المعنى معقداً وقابلا لتأويلات عدة تبعا للمدارس المختلفة . وقد يلاحظ أن المصطلحات التى تبدو بديهية هى أكثرها غموضا وتعقداً . فهناك معان لا يمكن الوصول إليها إلا بالخبرة الذاتية ولكن الفرق كبير بين الخبرة الذاتية لمعنى من المعانى وتحليل هذا المعنى تحليلا علميا بحيث يصبح عنصراً من عناصر العلم الموضوعى .

وقد استعنا بالمراجع العربية لتعريف بعض الألفاظ كلما تيسر لنا ذلك ونرجو القراء أن يوافونا بملاحظاتهم وبالنصوص العربية القديمة التى تعرض لهم فى مطالعاتهم والتى يمكن الاستشهاد بها لتوضيح المعانى وتحديدها .

وقد أثبتنا فى باب التعريفات أهم المصطلحات التى وردت فى النصوص المختارة لكبار علماء النفس ورتبناها ترتيبا أبجديا . وقد أشير فى النصوص إلى الكلمات المعرفة بعلامة *

وذكرنا المصطلحات بالإنجليزية وما يقابلها بالفرنسية ، فيما عدا الكلمات المتشابهة فى اللغتين

وقد عاونتنا فى تحرير هذه المجموعة الأولى من التعريفات طلبة الماجستير فى قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول وبعض أعضاء جماعة علم النفس التكاملى وخاصة أبو مدين الشافعى وعبد المنعم المليجى اللذين اشتركا معنا فى المراجعة الأخيرة فنقدم لهم جميعا خالص الشكر .

يوسف مراد

السكرتير العام لجماعة علم النفس التكاملى

---

(١) Sigismund Freud. Ma vie et la psychanalyse p. 90 — 91

التعريفات

اتجاه Attitude — تهيؤ الذات لمعالجة تجربة ما أو مواجهة موقف ما مع الاحتفاظ بالتوتر العضلى والعقلى إلى أن تنتهى التجربة أو يتغير الموقف . شبيه بالاستعداد العقلى الراهن mental set

استبطان Introspection — العملية التى بها تشاهد الذات ما يجرى فى الذهن من شعوريات بقصد وصفها لاتأويلها . وماهى فى الواقع إلا عملية تذكر إما للماضى القريب أو البعيد Retrospection

استشفاف Clairvoyance — (١) القدرة على رؤية الأشياء المستترة بدون استخدام البصر . يجب تمييز الاستشفاف عن التخاطر ☆ الذى يتم بين عقلين .

(٢) الوصل وهو إدراك الغائب فى الماضى والحاضر والمستقبل .

الاستشفاف والتخاطر من ضروب الإحساس الخارق الحسى Metagnomy أو Cryptesthesia الذى قد يكون للبصريات وهو الاستشفاف أو للمسموعات وهو الاستهتاف clairaudience ، أو للوقائع عامة التى تحدث عن بعد وهو الاستحساس telesthesia .

ولا تزال جميع هذه الظواهر الخارقة على هامش العلم ، ويرد ذكرها فى الكتب التى تتناول ما يعرف بالبحوث الروحانية psychic(al) researches أو بما بعد علم النفس metapsychics كتحضير الأرواح مثلا .

انتباه Attention — (١) عملية تركيز الطاقة العقلية لإبراز جانب من التجربة الشعورية بحيث يحل هذا الجانب بؤرة الشعور ☆ . وهو على نوعين : تلقائى (عفوى — لا إرادى) spontanée, spontaneous ، أو إرادى volontaire, voluntary .

(٢) وظيفة عامة تشمل كل العمليات النفسية التى تتطلب مجهوداً نفسياً ، وتتميز هذه العمليات بظروف ظهورها . ويكون تلقائياً عند ما يكون المجهود غير مشعور به تماماً ، وإرادياً عند ما يحدث بمجهود ذاتى لترجيح غرض عقلى آجل على غرض حسى قائم .

(٣) وتميز مدرسة الجشطلت Gestalt بين الانتباه التلقائى والارادى بأن الأول رد فعل لمنبه حسى موضوعى والثانى استجابة لمنبه عقلى ذاتى .

اهتمام Interest ; Intérêt — (١) التأثر الوجدانى المصاحب للانتباه .

(٢) اتجاه نفسى إلى تركيز الانتباه حول موضوع معين .

تخاطر Telepathy,-ie — الانتقال عن بعد للخواطر والوجدانيات وغيرها من التجارب الشعورية المعقدة من عقل إلى عقل ، على سبيل الوهلة ، مع الزعم بان هذا الانتقال يتم بغير الوسائل الحسية المعروفة .

يجب تمييز التخاطر عن قراءة الأفكار mind-reading التى يستخدم فيها القارىء وسائل حسية شعورية أو غير شعورية لمعرفة ما يجـــول فى خاطر شخص آخر موجود معه ، وذلك بالاستعانة ببعض الدلائل والأمارات وباستنطاق شواهد الحال ؛ وعن القراءة العضلية muscular-reading لخواطر شخص آخر عن طريق القبض على يده ، مهتديا بالاختلاجات العضلية وبغيرها من الحركات العضلية المصاحبة للتفكير . وتسمى أيضا نقل الأفكار thought transference . — انظر استشفاف ✲

تذكر استرجاع rappel ; évocation ; recalling, recall — الاستعادة الذهنية لخبرات ماضية .

تفكير thinking ; pensée, réflexion

(١) مجرى من المعانى والصور الذهنية . (٢) مجرى معين من المعانى والرموز العقلية التى تثيرها مشكلة أو يقتضيها موقف للوصول إلى نتيجة ما . وعمليات الحكم والتجريد والتصور العقلى والاستدلال من مظاهر التفكير بأضيق معانيه ؛ ويشمل التصور الحسى والتخيل والتذكر إذا قصدنا المعنى الأوسع . أنظر فكر ✲ وفكرة ✲ .

تكوين genèse ; genesis — عملية نشوء ونمو .

التنويم المغناطيسى hypnotism ;-e — دراسة ظواهر النوم الصناعى الذى يحدث بواسطة الإيحاء والسأم الناتج من تكرار منبه معين ، لا بواسطة مواد مخدرة . وكان يطلق عليه animal magnetism أو المغناطيسية الحيوانية ومن هنا جاءت التسمية العربية.

ومع أن النوم المغناطيسى hypnosis ;-se هو نوم جزئى فقد يشبه أحياناً النوم الطبيعى فى بعض مظاهره .

حلم rêve ; dream — ما يراه النائم من صور ذهنية حسية تتتابع عادة بدون ربط ولا نظام منطقى .

مضمون الحلم contenu du rêve ; content dream, — تميز مدرسة التحليل النفسى Psycho-analysis ; psychanalyse بين المضمون الصريح manifest content ; contenu manifeste كما يراه النائم وبين المضمون الكامن latent الذى يكشف تأويل الأحلام عن دلالته والأول رمز للثانى . وينطوى المضمون الكامن على الرغبات المكبوتة .

ذهن mind ; esprit — (١) مجموع نواحى النشاط التى عن طريقها يستجيب الفرد — باعتباره نظاما system ديناميكيا متكاملا — للقوى الخارجية دون إغفال لماضية ومستقبله . (٢) يجرى استعماله عادة بمعنى عقل intellect

ذهنى mental — ما يجول فى الخاطر ، فى مقابل الظواهر الجسمية والفيزيقية .

الشخصية personality ;-é — نظام متكامل من مجموعة الخصائص الجسمية والوجدانية والنزوعية والإدراكية التى تعين هوية الفرد وتميزه عن غيره من الأفراد تميزاً بينا .

وللشخصية جانبان : جانب ذاتى وآخر موضوعى . أما الجانب الذاتى فهو ما يعبر عنه بالإنية (self ; le moi) أى شعور الشخص بذاته ، على أن هذا الشعور ليس أوليا بل يتكون بالتدريج ويمر بعدة مراحل مبتدئا بالشعور بالذات الجسمية ثم بالذات النفسية وأخيراً بالذات الاجتماعية ، على أن المرحلتين الأخيرتين مندمجتان إلى حد كبير ولذا يطلق عليهما مجتمعتين الذات المعنوية فى مقابل الذات الجسمية .

أما الجانب الموضوعى فهو ما يعرف بالخلق character, caractère — والخلق إنما هو نظام متكامل من السمات أو الميول النزوعية التى تتيح للفرد أن يسلك إزاء المواقف الخلقية وأوضاع العرف سلوكا متفقا مع ذاته على الرغم مما قد يواجه من عقبات وقد أمكن دراسة الخلق دراسة موضوعية بما يسمى باختبارات الشخصية . وكثيراً ما تستخدم كلمات الشخصية personality والخلق character والفردية individuality بمعنى واحد .

شعور conscience psychologique ,consciousness من أكثر مصطلحات علم النفس غموضا . معناه الأصلى معرفة النفس لذاتها التى لا تتم إلا بمعرفتها لموضوع خارجى ، ثم معرفة النفس لما تختبره ثم الخبرات نفسها . ويستعمل أيضا بمعنى الفكر فى مقابل المادة .

— ما يميز الظواهر النفسية عن غيرها من الظواهر الطبيعية . ما نفقده رويداً رويداً عندما ننتقل من الصحو إلى النوم وما نسترجعه رويداً رويداً عندما ننتقل من النوم إلى الصحو . صلة الذات بالعالم الخارجى أو قدره الشخص على معرفة الأشياء الخارجية والتأثير فيها . مجموع الخبرات لفرد ما فى وقت ما .

ويعلل بعضهم الشعور بأنه الأثر المركزى للتنبية العصبي أو الجانب الذاتى لنشاط الدماغ .

ويعرف يونج Jung (١) الشعور بأنه صلة المضمون النفسى بالذات بقدر ما تحس الذات بأن هذا المضمون نفسى . ويقول أيضا إن الشعور هو النشاط الذى يحقق صلة المضمون النفسى بالذات . والشعور ليس النفس كلها إذ أن النفس تمثل المضمون النفسى بأكمله وقد يكون بعض هذا المضمون غير متصل بالذات ، أى فى هذه الحالة غير متصل بالأنا الشاعر .

ويميز علماء النفس بين درجتين من الشعور : الشعور التلقائى أو المباشر spontaneous, spontanée والشعور التأملى أو المنعكس على نفسه المؤدى إلى معرفة réfléchie ,reflexive ويقصد بالشعور التلقائى مجرد الإحساس ، فى حين يكون الشعور المنعكس على نفسه الإحساس بالإحساس على حد تعبير أرسطو .

غريزة Instinct اختلف علماء النفس فيما بينهم على تعريف الغريزة . ولما كان بعضهم يستخدم هذا اللفظ دون أن يحدد معناه تحديداً دقيقا أصبح لفظ الغريزة عديم الفائدة تقريبا فى

---

(١) C.G, Jung. Psychological Types, 1938. p.p. ,535 — 6

البحوث العلمية التى تتوخى التحليل العلمى واستقصاء جميع الشروط . أما إذا اقتضى الحال استخدام هذا اللفظ وجب التميز بين معنيين :

(١) الدافع الحيوى الأصلى لنشاط الكائن الحى حفظا لبقائه وذلك بالإقبال على الملائم والإحجام عن المنافى .

(٢) ضرب من السلوك يعينه التركيب العضوى الفطرى . ونلخص فيما يلى رأى كلاباريد(١) Claparède العالم السويسرى : يرجع الإبهام واللبس اللذان يحيطان بكلمة "instinct" « غريزة » إلى أن هذا اللفظ يفيد معنيين جد مختلفين . فلدينا من جهة الدافع الطبيعى أو الميل الفطرى الذى يعبر عنه الألمان بكلمه Trieb ومن جهة أخرى الأفعال الغريزية. أو السلوك الغريزى . أما الدافع أو الميل فهو المحرك الذى يدفع الحيوان إلى العمل فى اتجاه ما ، أو الذى يدفع الحيوان نحو هدف معين ويظهر على صورة حاجة need, besoin أما الفعل الغريزى أو السلوك الغريزى فهو مجموع المحاولات أو الوسائل التى تستخدم لتحقيق الهدف ولإرضاء هذه الحاجة . وهذا السلوك هو ضرب من المعرفة العملية savoir-faire أو الفن العملى .

والدافع الغريزى Trieb أو الميل الغريزى إلى حفظ البقاء والدفاع والتغذية والتناسل هو المحرك اللازم لنشاط الحيوان أو الانسان أيا كان هذا النشاط :

المحـــرك	أنواع السلوك	
الميل الغريزى Trieb	السلوك الغريزى	= غرائز
	السلوك المكتسب	= عادات
	السلوك المبتكر	= ذكاء

ويعرف Claparède السلوك الغريزى بأنه عمل ملائم ، يؤديه على نحو مطرد وبدون سابق تعلم أفراد الجنس الواحد جميعا ، دون معرفة للغاية منه وبدون معرفة لما بين هذه الغاية ووسائل تحقيقها من صلة .

ونذكر على سبيل المثال تعريفا آخر يقرب بين الغريزة وبين ما قاله ابن سينا عن القوة الواهمة يقول برينان (٢) A.E. Brennan يمكن تعريف الغريزة بأنها نظام فطرى من قوى نفسية عضوية تتيح لصاحبها أن يتعرف تواً نفع أشياء ما أو ضررها ، وأن ينفعل تبعا لهذا التعرف . وأن يعمل — أو يحس الحافز إلى أن يعمل — على نحو معين حسب ما للاشياء المدركة من قيمة بيولوجية .

---

(١) Ed. Claparède. Esquisse d'une théorie biologique du sommeil. 1905 p. 151 De l'intelligence animale à l'intelligence humaine, *in* Le Mystère animal, 1938 p.p. 141-190

(٢) A. E. Brennan. General Psychology 1937, p. 225

الفعل acting ; action السلوك من حيث هو مجموعة حركات منظمة تتجه إلى التأثير فى العالم الخارجى وتستهدف غاية ما .

الفكر thought ; pensée (١) ما يقابل الامتداد (٢) تراتيب أمور معلومة للتأدى إلى مجهول (الجرجانى) (٣) مجموع العمليات العقلية التى تؤدى إلى المعرفة والحكم ، فى مقابل الحالات الوجدانية والنزوعية .

فكرة id. معنى بارز فى مجرى التفكير .

الفهم understanding ; entendement, compréhension (١) تصور المعنى من لفظ المخاطب (الجرجانى) (٢) إدراك المعنى . من الوجهة التاريخية : القوة الذهنية أو الملكة التى تدرك العلاقات المنطقية وتقابل هذه القوة الملكات التى لا تتطلب الحكم والاستدلال كالحس والتذكر والتخيل .

لاشعورى unconscious (a) ; inconscient (a) يطلق على العوامل التى تؤثر فى السلوك على الرغم من عدم شعور الشخص بها .

اللاشعور unconscious (n) ; inconscient (n) (١) مجموعة العوامل النفسية والفسيولوجية غير المشعور بها (٢) فى مدرسة التحليل النفسى (فرويد Freud) هذا الجانب من النفس أو من الشخصية الذى لا يمكن أن يصبح شعوريا إلا بالتحليل النفسى . ويتكون من « المعانى البدائية » التى لم تكن قط شعورية ومن الميول والرغبات والخبرات المكبوتة ولا يمكن معرفة مضمونه بطريقة مباشرة بل بواسطة تأويل الترابطات الحرة والأحلام .

ملل boredom ; ennui حالة ضيق يصحبها تشتت الانتباه وهى ناتجة إما عن تحول النشاط إلى حركات آلية أو عن تتابع عوائق تحول دون إطراد النشاط فى سيره نحو الأساسى . ويعرف الجرجانى الملال بأنه فتور يعرض للانسان من كثرة مزاولة شىء فيوجب الكلال و الإعراض عنه .

نسيان forgetting ; oubli فقدان طبيعى مؤقت أو نهائى لبعض ما اكتسب سابقا من ذكريات ومهارات حركية — يجب تمييزه عن الأمنيزيا amnesia أى النسيان المرضى كما فى حالات نوبات الصرع أو عقب صدمة عنيفة . ويمكن اقتراح كلمة « تدليه » لترجمة amnesia ، فقد ورد فى كتاب تهذيب الألفاظ لابن إسحاق السكيت ص ١٩٢ طبعة بيروت ، ما يلى : « والمدله تدليها الذى لا يحفظ ما فعل ولا ما فعل به »

نفس soul, spirit ; âme جوهر حال فى الجسم مغاير له . أنظر **ذهن — الشخصية — الذاتية — الشعور** .

وجدان feeling, affection ; affectivité يشمل الحالات النفسية من حيث تأثرها باللذة أو الألم ، غير المؤدية إلى المعرفة فى مقابل عمليات التصور والتفكير . يطلق على الانفعالات والعواطف والأهواء . يستعمله بعضهم بمعنى شبيه بالحدس البرجسونى intuition bergsonienne وفى هذه الحالة يعتبر وسيلة ممتازة من وسائل المعرفة (انظر كتاب الزمان الوجودى لعبد الرحمن بدوى)

of *encephalitis Lethargica*. What is more peculiar in this case is that the patient started to have persecutory delusions which were continuous for some time and wich disappeared for about two months, to be followed by a relapse of the same nature, which finally changed into periodic attacks. Such periodicity of paranoidal trends have not been described so far in literative as taking place in this disease. This case might be a delusional state secondary to an affective psychosis caused by the physical disease or a case of the so called "recurrent paranoia". Any how recurrent paranoia itself is considered by many authorities especially Kraepelin to be manic-depressive in nature. Another possibility is that the case might be one of the manifestations of epilepsy, what we call epileptic equivalent, a masked epilepsy, or psychic fit. Against such a diagnosis is the complete absence of amnesia which is pathognomonic of epilepsy.

Treatment. Patient was put on epanutin, the attacks stopped completely for one week, at the end of which, he complained of vertigo. The epanutin was stopped and the patient relapsed to his former condition. After a few days, the vertigo passed almost completely and he was put on luminal and bromide mixture. After taking the mixture for a few days, the attacks stopped. He is now free from paroxysms since 1st of February 1945. General health of patient improved and he gained in weight.

Finally I wish to express my gratitude to Dr. Kholy Bey the Director of Lunacy Division for his kind advice and help in preparing this paper.

تلخيص مقال الدكتور عبد القادر حلمى

الطبيب بمستشفى الأمراض العقلية بالعباسية

عرض موجز لحالة نادرة فى مريض عقب إصابته بالتهاب المخ ، درسها المؤلف بمستشفى الأمراض العقلية بالعباسية منذ سنة ١٩٤١ وتتميز بنوبات هذائية اضطهادية حادة متقطعة وقصيرة المدى تتراوح بين ست ساعات إلى أربع وعشرين ساعة .

وبما أن هذه النوبات لا تلاحظ فى الأدوار المزمنة فى التهاب المخ السباتى ، فقد عرض المؤلف للاحتمالات الأخرى فى تعليل هذه النوبات . والتعليل الذي يرجحه هو اعتبارها مظهراً من مظاهر الصرع ، أو ما يعرف بالمعادل الصرعى ، وهو ضرب من الصرع المقنع . ومما يؤيد هذا التعليل اختفاء هذه النوبات اختفاء تاماً منذ أول فبراير سنة ١٩٤٥ بتأثير العلاج الخاص بالصرع .

for few weeks. Ego-centricity and ideas of reference were the precursor signs of the paroxysm; the mood was changed : he first became serious, then a vague feeling of some imminent evil rendered the patient suspicious and sad. He would go about asking people incessently with an apprehensive aspect and tone, "Is there anything going to happen to-day?" An abortive paroxysm may stop at this stage and clear off in few hours; but more often the condition intensifies, the patient complains that everybody is against him, that his friends have changed their attitude towards him. When the condition is severe, fear becomes evident by an obvious pallor of the face. The patient would be seen going about with a terrified expression, feeling that he is going to be killed presently, asking everybody, "Is this going to be my last day?" The patient does not know who is going to kill him, and when asked he would say, "I do not know — some body — some people." But sometimes he tentatively accuses any friend of arranging to kill him if it happens to be cross with him. He never attacked anybody in defence. By the time the paroxysm subsides, the patient is completely normal. If the attack is severe, it will prevent the patient from sleeping or eating. During the paroxysms, insight is lost, but when free from the attack, he realises that he is ill and in need of treatment.

Neuro-psychiatric examination. Patient has a mask like face, tremulous tongue and monotonus speech. Body shows an attitude of general flexion. The gait is festinant and there is slowness of movement and marked rigidity of the left side. When he walks, he swings his right upper limb, but not the left one. Has got tremors of the left thumb and occasi onally the left index finger of the pill-rolling type, but no tremors of the other fingers. Thus the symptoms are mostly unilateral and confined to the left side. There is hyper-reflexia of both upper and lower limbs, left ankle clonus and flexor plantar response. Superficial abdominal reflexes are present. The pupils are regular and equal and react normally to light, but their reaction to accomodation is impaired; blood W.R. negative and the blood pressure is 115/70. Mentally, he is orientated as to the day and place and coherent in his stream of talk. Intellectual functions are normal. His memory is intact both for recent and remote events. He denies hallucinaions.

Comment : We know that paranoid trends including ideas of reference etc. are not very common in the chronic stage

from habitations. Being lonely, he used to feel afraid of robbers coming to steal his safe which often contained thousands of pounds.

Ultimately, he got an idea one night that robbers were actually stealing the safe and he remained awake the whole night in extreme terror. In the morning, he discovered that he was wrong, but now and again, he got the same idea. In 1927, he left for Egypt and while on boat to "Shallal", he got his first attack of persecutory delusions : saying that people were against him and were arranging to do him some harm. It lasted only for a few days.

In Egypt, he worked in an Eastern insurance company from 1928-1936. During those years his health was running down and tremors continued in the left thumb with some increase. He used to have some spells of sadness but no suspicion or ideas of reference or presecutory delusions. In 1936, the company went bankrupt and he worked in "Cicurel Stores" as a clerk. In 1940, he became inattentive, negligent in his work, nervous and the spells of sadness increased. He was hypochondriacal, suspicious about his fellow officials, whom he thought were mocking at his inability and tremors. Feeling that everybody was against him, he thought of committing suicide and he got possession of a bottle of iodine, but did not commit the act. Then the suspicion increased and developed into ideas of persecution against his fellow officials. On their way home, he thought that they were following him, trying to kill him. Finally he sent a letter to the proprietor of the firm, telling him that if he approved of the arrangement of his officials to kill him, it would be better to do it as quickly as possible, thus saving him a lot of worry.

In 1941, he was sent to Abbassia Mental Hospital and his condition was slightly improved. He remained about two months free from persecutory ideas and then he relapsed again.

In 1942, the persecutory ideas became periodic instead of being continuous as before. Its periodicity was quite irregular and in between the attacks he was completely free and was in a perfect normal state. The duration of each paroxysm varied from six to twenty four hours, occasionaly getting as short as three hours or as long as forty-eight hours, and the frequency was about three or four paroxysms per week; quite seldom leaving the patient normal for few consecutive days, rarely